



جهود فقهاء بني الأهدل في الفتاوى

The Efforts of Bani al-Ahdal Jurists in Fatwas

Mohammed Shaibah Qasem Al-Ahdal

*Researcher - Faculty of Arts and Humanities
Sana'a University -Yemen*

محمد شيببة قاسم الأهدل

*باحث - كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة صنعاء - اليمن*

الملخص:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد: فإن هذا البحث يهدف إلى التعريف بجهود فقهاء بني الأهدل في الفتاوى، والمنهج المتبع في البحث هو المنهج الاستقرائي الوثائقي في التحقق من صحة هذه المؤلفات، ونسبتها إلى مؤلفيها، وتتبع نسخ كل مؤلف، ومكان تواجده، وجمعت المعلومات عنها، وهل هي مخطوطة أم مطبوعة؟ ووثقت الاقتباسات و النقول من مواضعها، وذكرت ذلك في الحاشية.

اقتصرت البحث على مبحثين المبحث الأول: التعاريف ومصطلحات الدراسة والمبحث الثاني: جهود فقهاء بني الأهدل في الفتاوى ونماذج من فتاويهم.

وقد جاء البحث لإبراز جهود أسرة علمية مشهورة بالعلم والفقہ، والتعريف بهم وأشهر مؤلفاتهم في الفتاوى خاصة. وقد خلص البحث إلى نتائج من أبرزها:

- أن أسرة آل الأهدل من أشهر الأسر اليمنية التي اشتهرت بالعلم والفقہ عبر العصور.
- معرفة فقهاء بني الأهدل وجهودهم في الفتاوى.

وقد خلص البحث لمجموعة من التوصيات والمقترحات كما هو محرر في الخاتمة، أسأل الله أن ينفع به، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الكلمات المفتاحية: آل الأهدل، جهود، الفتاوى.

Abstract:

This research aims to introduce the efforts of the jurists of Bani al-Ahdal in fatwas. The approach used in the research is the inductive, documentary approach in verifying the authenticity of these works and attributing them to their authors. I tracked down the copies of every book and its location, and collected information about it, whether it was a manuscript or printed, and I documented the quotations and sayings from their places, and mentioned that in the footnote.

The research is limited to two sections, the first is : the definitions and the study terms. The second is : the efforts of the jurists of Bani al-Ahdal in fatwas and what they were distinguished by and some examples of their fatwas.

The research highlights the efforts of a scientific family famous for science and jurisprudence and introduces them and their most famous books in fatwas in particular.

The research concluded with some results the most prominent of which are :

- That al- Ahdal Family is one of the most famous Yemeni families that have been famous for science and jurisprudence through ages.
- Knowing the jurists of Bani al-Ahdal and their efforts in Fatwas and the things that characterize them.

The research concludes with a set of recommendations and suggestions as edited in the conclusion.

Keywords : Al-Ahdal, efforts, fatwas.

المقدمة

الحمد لله الذي رب العالمين، وليّ الصالحين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على إمام المرسلين، وقائد الغرّ المحجلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن علم الفقه من أشرف العلوم، وهو المعين الذي حفظ للأمة الإسلامية وجودها بين الأمم على اختلاف العصور، وهو مفخرة من مفاخرها العظيمة، فلا حياة للأمة بدونها، كيف لا وهو علم الحلال والحرام، وهو الجامع لمصالح الدين والدنيا، ولبى مطالب الأمة في جميع ما عرض لها من أحكام ومستجدات، فسائر حاجاتها وواكب متطلباتها، فكان بحق هو فقه الحياة. وقد منّ الله على هذه الأمة بالمجتهدين الأعلام من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، وكتب البقاء والقبول لمذاهب الأئمة المتبوعين، فسارت على مناهجهم العلماء، حفظاً وتحققاً واجتهاداً وتخريجاً إلى أيامنا هذه، عملاً بقوله تعالى: { پ پ پ پ ن ن ن ن } (1) ومن أولئك العلماء والفقهاء الذين اشتهروا - في اليمن خصوصاً وفي العالم عمومًا - بعلمهم وفقههم وتحريرهم للفتاوى "فقهاء بني الأهدل"، الذين زخرت المكتبات بعلمهم في شتى العلوم، وكان من تلك العلوم التي كان لهم فيها الأثر البارز "علم الفتوى"؛ حيث وقفت على مجموعة من مؤلفاتهم وجهودهم فيها، فأحببت أن أجعلها في هذا البحث المختصر؛ ليسهل على الباحث معرفتها.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتحري في المكتبات العامة، ومراكز الأبحاث، ومواقع البحث المختلفة في الإنترنت، لم أجد بحثاً يحمل هذا العنوان إلا ما كتبه العلامة عبد الله

محمد الحبشي في كتبه عن فقهاء بني الأهدل وجهودهم وكان ذلك كالتالي:

- 1- كتاب مصادر الفكر الإسلامي في اليمن تأليف: عبد الله محمد الحبشي، أورد في هذا الكتاب جهود علماء اليمن في الفقه وأصوله والفتاوى وغيره، وكان من ضمن من أورد جهودهم "فقهاء بني الأهدل" حسب وفياتهم، وما وقف عليه من أسماء مؤلفاتهم وهو مطبوع بالمجمع الثقافي أبو ظبي.
- 2- تراجم علماء آل الأهدل الملحق في نهاية كتاب تحفة الزمن للبدر الأهدل طبعة المجمع الثقافي أبو ظبي. وذكرت هذه الدراسة علماء من بني الأهدل عبر العصور وبعضاً من مؤلفاتهم.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية:

تتفق هذه الدراسة مع ما كتبه العلامة الحبشي أنها تناولت فقهاء بني الأهدل وذكرت جهودهم ومؤلفاتهم عموماً واختلفت عنها في ترتيب جهودهم في الفتاوى، حيث أن ما تناوله العلامة الحبشي يبرز جهودهم في كل العلوم وهذه الدراسة اقتصر على جهودهم في الفتاوى فقط وفيها كثير من المؤلفات التي لم يقف عليها العلامة الحبشي ولم يذكرها في كتابه المصادر وتراجم علماء آل الأهدل.

مشكلة وتساؤلات الدراسة:

يُمكن صياغة مشكلة الدراسة في الآتي:

1. من هم فقهاء بني الأهدل وإلى من يرجع نسبهم؟
2. ما هي مؤلفات وجهود فقهاء بني الأهدل في الفتاوى؟.

(1) سورة النحل الآية: (43).

أهمية الموضوع:

تتضح أهمية البحث من خلال أهم الأسباب التي دعت لاختياره في الآتي:

- 1- الاهتمام بجهود فقهاء آل الأهدل، ومعرفة تاريخهم وتراثهم الذي ما يزال حبيباً في المكتبات العامة والخاصة؛ من خدمة العلم وأهله.
- 2- إن هذه الجهود والفتاوى، تمثل علم النوازل والمستجدات، التي لها مكانة علمية عند أهل العلم والباحثين.
- 3- إن هذه الفتاوى تعدُّ وثائق تاريخية مهمة، تكشف أموراً ذات بال، من نواحي اجتماعية، ودينية، وفكرية، وثقافية في المجتمعات التي صدرت عنهم.

أسباب اختيار الموضوع:

- 1- إن رسالتي للدكتوراه كانت تحقيق فتاوى أحد علماء هذه الأسرة المباركة وهو مفتي زبيد في عصره السيد العلامة سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل (ت: 1197هـ) ولما درست فتاويه رأيت أن هذه الأسرة بحاجة إلى دراسة فتاوى علمائها وجمع مؤلفاتهم؛ ليسهل على الباحثين الوصول إليها.
- 2- إن عددًا من فقهاء آل الأهدل، ملأ ذكرهم الآفاق، وعُرفوا بعلمهم، وجلالة قدرهم، ومن أعظم ما يعرف الناس بالعلم وأهله نشر تراثهم وجهودهم.
- 3- لم أجد باحثًا جمع جهود فقهاء بني الأهدل في الفتاوى المبعثرة في كتب التراجم والمكتبات الخاصة فحاولت جمعها ليكون هذا البحث دليلًا للباحثين.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الآتي:

1. التعريف بفقهاء بني الأهدل.
2. إبراز جهود فقهاء بني الأهدل في الفتاوى.

منهج البحث:

استخدمت المنهج الاستقرائي الوثائقي، في التحقق من صحة هذه المؤلفات ونسبتها إلى مؤلفيها، وتتبع نسخ كل مؤلف ومكان تواجد، وجمعت المعلومات عنها، وهل هي مخطوطة أم مطبوعة؟.

منهجية العمل في البحث:

1. تكلمت في نبذة مختصرة عن آل الأهدل، ونسبهم، ووثقت ذلك من أهم المصادر المعتمدة.
2. الاعتناء بصحة المخطوط، وسلامته لغويًا، ونحويًا، وإملائيًا، وضبط ما يُشكل على القارئ قراءته أو يلتبس عليه، بالإضافة إلى الاهتمام بعلامات الترقيم؛ ليستقيم المعنى.
3. تتبعت المؤلفات، ونُسَخ كل مؤلف في المكتبات العامة والخاصة حسب الاستطاعة، وبينت المخطوط منها والمطبوع، ووثقت في الهامش كتب المصادر والفهارس والمكتبات، مراعيًا ترتيب المصادر حسب الترتيب الزمني لوفيات مصنفها.
4. عند ذكر الأعلام أذكر تاريخ وفاة العلم عقب وروده كما هو المنهج في البحوث المصغرة.

خطة البحث:

اشتمل البحث على مبحثين وخاتمة على النحو الآتي:
المبحث الأول: التعاريف ومصطلحات الدراسة وفيه مطلبان
المطلب الأول: التعريف بالجهود والفتاوى وفيه فرعان
الفرع الأول: تعريف الجهود لغة واصطلاحًا.

جَهْدِي، واجتهدتُ رأيي ونفسي حتى بلغت مجهودي،
وجَهَدْتُ فلاناً: بلغتُ مشقته، وأجهدته على أن يفعلَ
كذا⁽²⁾.

يقال جهد الرجل في الشيء: أي جد فيه وبالغ، قد
تكرر لفظ الجَهْد والجُهد في الحديث كثيراً، وهو
بالضم: الوسع والطاقة، وبالفتح: المشقة. وقيل
المبالغة والغاية.

وقيل: هما لغتان في الوسع والطاقة، فأما في المشقة
والغاية فالفتح لا غير، ومن المضموم حديث الصدقة
((أي الصدقة أفضل؟ قال: جُهد المُقِلِّ))⁽³⁾ أي قدر
ما يحتمله حال القليل المال، ومن المفتوح حديث
الدعاء ((أعوذ بك من جُهد البلاء))⁽⁴⁾ أي الحالة
الشاقة⁽⁵⁾.

الجهود اصطلاحاً: هو ما بذله من وسع وطاقه علماء
الإسلام وألفوه وكتبوه وأنفوا أعمارهم في خدمة الناس
وحل إشكالاتهم واستفساراتهم وعبر عنه الحبشي
بالتراث والمصادر⁽⁶⁾.

والفرق بين الجهود والاجتهاد، أن الاجتهاد: "هو بذل
الجهد للوصول إلى الحكم الشرعي من دليل تفصيلي
من الأدلة الشرعية على وجه يحس فيه العجز عن
المزيد"⁽⁷⁾.

الفرع الثاني: تعريف الفتوى في اللغة و الاصطلاح.
الفتوى في اللغة جاء في القاموس: "الفتيا و الفتوى ما
أفتى به الفقيه وإفتاء في الأمر أبانه له"⁽⁸⁾.

الفرع الثاني: تعريف الفتاوى لغة واصطلاحاً.
المطلب الثاني: نبذة مختصرة عن آل الأهدل ونسبهم
وثناء العلماء عليهم وفيه فرعان

الفرع الأول: نبذة مختصرة عن آل الأهدل ونسبهم.
الفرع الثاني: ثناء العلماء على فقهاء بني الأهدل وأهل
الفتوى منهم.

المبحث الثاني: جهود فقهاء بني الأهدل في الفتاوى
وما تميزوا به ونماذج من فتاويهم وفيه مطلبان:
المطلب الأول: جهود فقهاء بني الأهدل في الفتاوى
وفيه فرعان:

الفرع الأول: الفتاوى المرتبة على أبواب الفقه.
الفرع الثاني: الفتاوى في مسائل مختلفة وردود على
إشكالات واقعة.

المطلب الثاني: ما تميز به فقهاء بني الأهدل في
الفتاوى ونماذج من فتاويهم وفيه فرعان:
الفرع الأول: ما تميز به فقهاء بني الأهدل في الفتاوى.
الفرع الثاني: نماذج من فتاويهم.
الخاتمة: وذكرت فيها أهم نتائج البحث وتوصياته.
فهرس المصادر والمراجع.

المبحث الأول التعريفات ومصطلحات الدراسة

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالجهود والفتاوى لغة
واصطلاحاً وفيه فرعان:

الفرع الأول: تعريف الجهود لغة واصطلاحاً.
الجُهود لغة: جمع جَهْد بالفتح والجَهْدُ: بلوغك غاية
الأمر الذي لا تألو عن الجهد فيه. تقول: جَهَدْتُ

(2) ينظر: العين للفراهيدي (386 / 3).

(3) رواه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب طول القيام (2 /

69 برقم 1449)، قال ابن ملقن "حديث صحيح". ينظر: تحفة المحتاج

إلى أدلة المنهاج (2 / 351).

(4) رواه البخاري، كتاب الدعوات، باب التعوذ من جهد البلاء (8 /

75 برقم 6347).

وكان نسبها مرتفعاً إلى الدوحة النبوية، وفروعها متصلة بالأصول الهاشمية، بإجماع حملة الأقاليم، ونجوم التاريخ الأعلام، حتى غدا صحة النسب مقطوعاً به؛ لتواتره واستفاضته⁽¹³⁾.

ونسب السيد الأهدل ونسب ذريته نسب شريف واتصالهم بالدوحة النبوية من المتواترات، فهو علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين ابن الحسين السبط ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين⁽¹⁴⁾.

وقد اختلف العلماء في معنى لقب الأهدل على ثلاثة أقوال:

الأول: أنه بمعنى الأدنى الأقرب، قال العلامة أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل (ت 1035) في كتابه نفحة المندل: "اعلم أن الأهدل لقب تشريف وتقخير وتنويه وتكريم. ومعناه كما قال بعض العارفين: الأدنى الأقرب، يقال: هدل الغصن إذا دنى وقرب، ولأن بثمرته، وفي لفظ لان لأجل كثرة ثمره"⁽¹⁵⁾. فهو أهدل؛ أي: أقرب⁽¹⁶⁾.

الثاني: سمي الأهدل؛ لأنه على الإله دل، فأصلها: علي على الإله دل، فاستثقلت الكلمة الثانية، وأدرج بعضها في بعض لخفة النطق، فصارتا لكثرة الاستعمال كلمة واحدة فقيل: علي الأهدل كما قيل في

وجاء في لسان العرب: "الفتوى مشتقة من اسم الفتى وهو الشاب الحدث الذي شب وقوي فكأنه يقوي ما اشكل بيانه فيثب ويصير فتياً قوياً"⁽⁹⁾.

ويبدو من معاجم اللغة أن الفتيا و الفتوى (بالضم) و الفتوى (بالفتح) كلمات متقاربة يقصد بها تبيين المشكل من الأحكام، و الفتوى (بالفتح) هو ما تقتضيه قواعد الصرف وتجمع على فتاوي بكسر الواو على الأصل وقيل يجوز الفتح على التخفيف⁽¹⁰⁾.

وقد رجح بعض العلماء المعاصرين أن كلمة الفتوى مأخوذة من الإفتاء بمعنى الإبانة والظهور⁽¹¹⁾.

الفتوى في الاصطلاح : لقد ذكر العلماء تعريفات كثيرة للفتوى وخلاصة تلك التعريفات ما قاله الدكتور محمد الأشقر (ت: 1430هـ): "الإفتاء هو إخبار بحكم الله تعالى عن دليل شرعي لمن سأل عنه في أمر نازل"، وذلك أن الإخبار بحكم الله تعالى عن غير سؤال هو إرشاد، والإخبار به عن سؤال في غير أمر نازل، هو تعليم⁽¹²⁾.

المطلب الثاني: نبذة مختصرة عن آل وبيت الأهدل ونسبهم وثناء العلماء عليهم

وفيه فرعان:

الفرع الأول: نبذة مختصرة عن آل وبيت الأهدل ونسبهم.

لما كانت ذرية الأهدل قد بارك الله فيها، وانتشرت فروعها في الأقطار والأمصار، ونفع الله تعالى بعلمائها المتمكنين، ودعاتها المخلصين البلاد والعباد،

(9) لسان العرب لابن منظور مادة فتا (148/15).

(10) تاج العروس للزبيدي (39 / 211-212).

(11) ينظر: الفتيا ومناهج الإفتاء لمحمد بن سليمان الأشقر ص 8 .

(12) ينظر: الفتيا ومناهج الإفتاء لمحمد بن سليمان الأشقر ص 9 .

(13) ينظر: ترجمة موجزة للشيخ علي بن عمر الأهدل بمقدمة إفادة

السادة العمدة للأهدل لشيخنا العلامة السيد عبد الرحمن شميلة الأهدل

ص12.

(14) هذا ما اعتمده العلامة محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل في

مقدمة كتابه : المنهج الأعدل في ترجمة الشيخ علي الأهدل، وبعض

مشاهير ذريته وأتباعه وأصحاب هذا السيد الأكمل، تحقيق السيد محمد

بن محمد بن عبده سليمان الأهدل، ص: 11 – 13.

(15) نفحة المندل ص61، والأحساب العلية ص21.

(16) ينظر مقدمة إفادة السادة العمدة بقلم شيخنا السيد العلامة عبد

الرحمن عبد الله شميلة الأهدل ص13.

"وفي ذريته المجموع من أكابر العلماء التي تراجمهم... في الكتب المطبوعة والمخطوطة المنتشرة"⁽²³⁾, وقال أيضًا: "سادة هجرة المراوعة بتهامه المعروفة في التواريخ القديمة, ونسب سادة المراوعة ينتهي إلى السيد علي الأهدل الحسيني"⁽²⁴⁾, وقال: "وفيهم الجموع من العلماء والفضلاء ومنهم من تراجمهم في "خلاصة الأثر", وفي "نشر العرف", وفي "نيل الوطر" المطبوعة"⁽²⁵⁾.

يقول العلامة المؤرخ إسماعيل الوشلي (ت: 1356هـ) رحمه الله: "الأهدليين نسبهم بحر لا ساحل له قد جعل الله في ذريتهم البركة العظيمة حتى ملأوا الأفاق, وصاروا تحت كل نجم فمن خاض ذلك البحر وسعه ذلك ظاهراً"⁽²⁶⁾.

الفرع الثاني: ثناء العلماء على فقهاء بني الأهدل وأهل الفتوى منهم:

إن الحديث عن الفتوى وجهود فقهاء بني الأهدل في ذلك يطول, وهذه تحتاج إلى دراسة خاصة تخصص في منهجهم في الفتوى, وخدمتهم للأمة من خلال الفتاوى التي كانت تصدر عنهم, إذ إن أكثر علماء هذه الأسرة المباركة بلغ رتبة تؤهله للفتوى, وأوقفوا أنفسهم لإفتاء الناس, وحل قضاياهم سواء ما يتعلق بالأمر التي تتعلق بالعبادات, أو التي تتعلق بالمعاملات, أو قضايا الأسرة وما يتعلق بها, فتجد علماء هذه الأسرة المباركة يجلس الواحد منهم في المسجد, ويفرغ نفسه لهذه المهمة الكبرى, فيتوافد عليه الناس بفتاواهم, فيشرح لهم ويفصل لهم, وقد شاهدت

النسب إلى عبد شمس: عبشمي, وعبد الدار عبدي"⁽¹⁷⁾.

الثالث: أن الأهدل في حال صغره, علفت أرجوحته بسدره, فهدلت, أي: تدلت عليه أغصانها لتقيه من حر الشمس, فلقب بذلك والله أعلم"⁽¹⁸⁾.

يقول شيخنا السيد العلامة عبد الرحمن شميلة الأهدل: "لا شك أن الأهدل لقب تشريف وتغظيم, وتبجيل وتكريم, سواء على أصل وضعه اللغوي أم كان منحوتاً, فكلاهما دلالاته سامية, وإشارته ظاهرة"⁽¹⁹⁾.

ولعل القول الأول أقرب إلى الصواب؛ لأن الشيخ علياً الأهدل . رحمه الله . كان زاهداً في الدنيا, راغباً في الآخرة, كثير التفكير, من أهل الصلاح والاستقامة, ولعله بذلك استحق هذا اللقب, تشريفاً وتعظيماً.

يقول العلامة أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل (ت: 1035هـ): "وهو أشهر شيوخ اليمن وأعلام قدرًا, وأرفعهم نكرًا, وأطولهم يدًا, وأعلام سنًا, وأكثرهم نبلاً"⁽²⁰⁾.

قال العلامة محمد أمين المحبي (ت: 1111 هـ): "وسيادة بني الأهدل مشهورة, وطريق الإنصاف القول بشرف الأهدليين فقد تواترت بذلك المصنفات, واشتهر ذكر نسبهم في كثير من مؤلفات وعلى السنة جماعة من المسلمين يؤمن تواطؤهم على الكذب"⁽²¹⁾.

وقال المؤرخ العلامة محمد زبارة (ت: 1380هـ) رحمه الله: "السادة آل الأهدل في زبيد وسائر تهامة وغيرها, ينسبون إلى السيد الشيخ الكبير علي الملقب الأهدل المتوفى بقرية المراوعة من تهامة"⁽²²⁾, وقال أيضًا:

(17) ينظر: الأحساب العلية ص21, ونشر الثناء الحسن (127/1).

(18) نغمة المنديل ص62.

(19) مقدمة إفادة السادة العمدة للمؤلف بقلم شيخنا السيد العلامة عبد الرحمن عبد الله شميلة الأهدل ص14.

(20) الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية ص20.

(21) ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (67/1) - (68).

(22) الأنبياء عن دولة بلقيس وسبأ لمحمد زبارة ص121.

(23) الأنبياء عن دولة بلقيس وسبأ لمحمد زبارة ص122.

(24) الأنبياء عن دولة بلقيس وسبأ لمحمد زبارة ص223.

(25) الأنبياء عن دولة بلقيس وسبأ لمحمد زبارة ص223.

(26) ينظر: نشر الثناء الحسن (15/1).

للفتوى والتدريس من البلاد القريبة والشاسعة ونشرت فتاواه حتى ملأت الأفاق الواسعة، وجمع البعض منها فبلغ نحو أربعة مجلدات⁽²⁹⁾.

ويقول العلامة عبد الرحمن بن سليمان الأهدل (ت: 1250هـ) وهو يصف والده العلامة سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل (ت: 1197هـ): "كان رحمه الله تعالى ترد إليه السؤالات من الأقطار النائية، والبلدان البعيدة الشاسعة، من ذلك: أنه ورد عليه من بعض علماء هرر⁽³⁰⁾ نحو ثلاثمائة سؤال، كلها في أسماء الرجال، فأجاب عليها بجوابات عظيمة، مع تحريرات فائقة وعبارات رائقة، وكانت ترد عليه السؤالات من جزيرة سقطرى، ومن الصين، ومن أرض الحرمين الشريفين، وإقليم الحبشة، وفارس، وغير ذلك"⁽³¹⁾.

والحديث عن أقول العلماء فيهم، وتناهم على جهود علماء هذه الأسرة المباركة في الفتوى يطول، ولكن هذه نبذة مختصرة يستفيد منها الباحث عن تراثهم في الفتوى وما قيل عنهم.

المبحث الثاني: جهود فقهاء بني الأهدل في

الفتاوى وما تميزوا به ونماذج من فتاويهم

وفيه مطلبان:

المطلب الثاني: جهود فقهاء بني الأهدل في الفتاوى

وفيه فرعان:

فقهاء بني الأهدل قديماً وحديثاً ارتبطوا بالفتوى فتجد أصحاب التراجم يصفون بعضاً من فقهاء بني الأهدل بقولهم مفتي الديار اليمنية كما قيل عن العلامة حسين

هذا بعيني، فقد رأيت من علماء هذه الأسرة المباركة من يجلس من الصباح إلى المغرب في المسجد ليستقبل الفتاوى ويوجب عليها.

وسأذكر هنا مجموعة من أقوال العلماء في الثناء على فقهاء بني الأهدل وتميزهم في الفتوى وتصلعهم في علوم الشريعة.

قال الإمام الشوكاني (ت: 1250هـ) وهو يصف العلامة سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل (ت: 1197هـ): "وهو المفتي في الجهات الزبيدية والمرجوع إليه في جميع المشكلات ولما مات... قام مقامه ولده العلامة عبد الرحمن سليمان في وظيفة التدريس والإفتاء مع حداثة سنه وله شغلة كبيرة بالعلوم العقلية والنقلية وميل إلى التعبد وأفعال الخير وهو الآن حي وفتاويه تصل إلينا وهي فتاوى متقنة ينقل في كل ما يرد عليه من الأسئلة نصوص أئمة مذهبه من الشافعية"⁽²⁷⁾.

فانظر معي إلى قول الإمام الشوكاني المجتهد البارع والعالم الراسخ: "وهي فتاوى متقنة" ألا يدل هذا على عظمة ما وصل إليه علماء هذه الأسرة المباركة من العلم والإتقان الذي جعل أكابر العلماء يشهد لهم بذلك.

وهذا المؤرخ العلامة إسماعيل الوشلي (ت: 1356هـ) يقول وهو يصف العلامة محمد بن المساوي الأهدل (ت: 1266هـ): "وقد عم النفع بصاحب الترجمة في الديار اليمنية بالتدريس والفتوى والمصالحة بين الناس"⁽²⁸⁾.

وقال في موضع آخر يصف شيخ الإسلام محمد بن أحمد عبد الباري الأهدل (ت: 1298هـ): "وَقُصِدَ

(27) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (268/1).

(28) نشر الثناء الحسن (387/1).

(29) نشر الثناء الحسن (338/1).

(30) هرر: أرض ببلاد الحبشة، وهي تقع في الهضبة المرتفعة غرب

باب المنذب. يُنظر: معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص92.

(31) بركة الدنيا والأخرى في الإجازة الكبرى (582/1).

تحفة الزمن، وقال: أنه اختصرها من فتاوى ابن تيمية، وهو من أقدم من ألف من فقهاء آل الأهدل واشتهر بالتأليف⁽³⁵⁾.

فتاوى العلامة يحيى بن عمر مقبول الأهدل (ت: 1147هـ)⁽³⁶⁾، (مخطوط) وهي فتاوى مشهورة نقل عنها كثير من علماء زبيد والمراوعة وغيرها.

فتاوى السيد العلامة سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل (ت: 1197هـ)، (مخطوط) وهي مكتوبة بخط أحد تلاميذه، قال الحبشي في مصادره: "مخطوط بمكتبة يحيى المتوكل بصنعاء"⁽³⁷⁾، وتوجد منها نسخة في مكتبة زيد بن علي بصنعاء، وقد قمت بتحقيق جزء منها لنيل درجة الدكتوراه من بداية الطهارة إلى نهاية الحج.

مسائل وفتاوى، للعلامة سليمان بن يحيى بن عمر، الأهدل (ت: 1197هـ)⁽³⁸⁾، (مطبوع) توجد منها نسخة بمكتبة مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، رقم الحفظ: 41 فتاوى، 56 مجاميع، وأخرى بالمكتبة المركزية الجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، رقم الحفظ: 425، وأخرى بمعهد المخطوطات العربية، مصر، القاهرة، رقم الحفظ: 343. وحقها عبد الله مرزوق الفقيه وهي مطبوعة باسم المجموع الأكمل.

فتاوى، للعلامة عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل (ت: 1250هـ)⁽³⁹⁾، (مخطوط) توجد منها نسخة في مكتبة د. أكرم المزجاجي بزبيد،

بن عبد الرحمن الأهدل (ت: 855هـ)⁽³²⁾، في القرن الثامن والتاسع الهجري، وقيل عن السيد محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل (ت: 1298هـ)، الذي كان من أكابر علماء اليمن في القرن الثالث عشر الهجري وغير ذلك كثير⁽³³⁾.

أما ما كتبه من الفتاوى التي كانت ترد عليهم فقد حفظ بعضها، والكثير من مؤلفاتهم وجهودهم لم يؤثر عليه؛ لأن كثير منهم كانوا يفتون السائل ثم يذهب لسبيله ولا يدونون تلك الجوابات، وهو الأكثر وسأذكر ما وقفت عليه من المؤلفات التي تخص الفتاوى التي ذكرها علماء التراجم والطبقات وبعضها وقفت عليها ورأيتها في بعض المكتبات الخاصة وهذه الجهود هي قليل من كثير وهي على النحو الآتي:

الفرع الأول: الفتاوى المرتبة على أبواب الفقه.

ولو تتبعنا فتاوى فقهاء بني الأهدل وجمعنا لكل فقيه منهم ما أفتى به في أبواب الفقه لوجدنا لكل فقيه منهم مجلدات ضخمة ولكن تتبع ذلك يصعب وبخاصة وأكثر فقهاء هذه الأسرة يفتون المستفتي ويذهب ولا يقيدون تلك الفتاوى، وقد وجدت فتاوى متفرقة في أبواب الفقه لعلماء من هذه الأسرة ولكني اقتصرت هنا على ما وجدته مجموعاً في كتاب ووثقه أهل الترجمة عنهم وهو كالتالي:

فتاوى في مسائل الخلع والطلاق والحنث، للعلامة حسين بن عبد الرحمن الأهدل (ت: 855هـ)⁽³⁴⁾، (مخطوط) ذكرها المؤلف في ترجمته لنفسه في كتابه

(32) يُنظر: الأعلام للزركلي (2/240).

(33) نشر الثناء الحسن (1/338).

(34) يُنظر: تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن (2/257)، لحسين بن عبد الرحمن الأهدل (ت: 855هـ)، تح: عبد الله محمد الحبشي، مكتبة الإرشاد صنعاء ط1، 1433هـ، 2012م.

(35) يُنظر: مقدمة تحفة الزمن بقلم المحقق عبد الله الحبشي (7/1).

(36) يُنظر: الخير المؤيد المسبل ص2، مخطوط، وصياغة المتيم ص38، ومقدمة (كتاب البدر الأكمل في أسانيد العلامة يحيى بن عمر

مقبول الأهدل)، تح: الباحث ياسر الشحري، دار البرهان، ط1، 1440هـ، 2018م.

(37) ينظر: مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص268.

(38) ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي (7/10).

(39) ينظر: فهرس المكتبات الأهلية لمخطوطات علماء اليمن مدينة زبيد ص313.

فتاوى العلامة يحيى بن عمر الضرير الأهدل (ت: 1380هـ)⁽⁴⁵⁾، (مخطوط) توجد منه نسخة في مدينة الدريهمي مدينة تبعد عن الحديدة 25 كيلو. فتاوى، للعلامة أحمد بن داود محمد أحمد البطاح الأهدل (ت: 1419هـ)⁽⁴⁶⁾، (مخطوط) توجد منها نسخة بمكتبة الأشاعرة بزبيد، تقع في 156 ورقة.

الفرع الثاني: الفتاوى في مسائل مختلفة وردود على إشكالات واقعة.

كان ترد أسئلة على فقهاء بني الأهدل في مسائل مختلفة سواء إشكالات لغوية أو مسائل معاصرة لكل فقيه منهم فيقوم بالرد عليها بفتوى مختصرة في رسالة وجمع تلك المسائل يطول ولكني هنا اقتصرته وجمعت ما وقفت عليه في كتب التراجم والمكتبات الخاصة وهي كالتالي:

إتحاف الألمعي بالجواب على بيت البرعي للعلامة أبي بكر بن أبي القاسم الأهدل (ت: 1035هـ)⁽⁴⁷⁾، (مخطوط)، وهو عبارة عن جواب مطول على بيت من قصيدة عبد الرحيم البرعي الذي يقول فيه. عربي الأصل باد طبعه - عرفه المسك يرتاح الخزما سأله أحدهم عن معناه فرد عليه وأفتاه بهذه الرسالة.

الدرر المنثور في الجواب عن اللغو المشهور للعلامة أبي بكر بن أبي القاسم الأهدل (ت: 1035هـ)⁽⁴⁸⁾، (مخطوط) وهو عبارة عن جواب طويل على لغز كتبه العلامة السيد المقبول ابن المشهور الأهدل لعلماء الوقت وبقي فترة لم يجب عليه أحد من العلماء حتى

وتوجد نسخة أخرى بمكتبة السيد أحمد عبد القادر الأهدل بزبيد في 272 ورقة.

فتاوى العلامة محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل (ت: 1258هـ) (مخطوط) توجد منه نسخة مخطوطة سنة 1283 هـ في 291 ورقة بمكتبة العيكان بالرياض 70، أخرى⁽⁴⁰⁾.

الفتاوى الفقهية، للعلامة محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل (ت: 1298هـ)⁽⁴¹⁾، (مخطوط)، في أربعة مجلدات بالقطع الكبير، توجد نسخة في مكتبة السيد محمد طاهر الأهدل بالمراعة، واختصرها تلميذه السيد محمد بن عبد الرحمن الأهدل في عمدة المفتي والمستفتي، وقد حققت أيضاً باسم البوارق اليمانية في الفتاوى المراوعية.

فتاوى، للعلامة سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل (ت: 1304هـ)⁽⁴²⁾ (مخطوط) مخطوط بدار الكتب المصرية 2240، وأخرى بمكتبة الأشاعرة بزبيد.

فتاوى، للعلامة محمد بن عبد الباقي الأهدل (ت: 1332هـ)⁽⁴³⁾، (مخطوط) توجد منها نسخة في مكتبة د. أكرم المزجاجي بزبيد.

عمدة المفتي والمستفتي للعلامة محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد الباري الأهدل (ت: 1352هـ)⁽⁴⁴⁾، (مطبوع) وهي مختصر الفتاوى الفقهية لشيخه محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل مرتبة على أبواب الفقه وقد طبع سنة 1318هـ.

(44) ينظر: مصادر الفكر الإسلامي ص303.

(45) ينظر: صباية المتيم ص111

(46) ينظر: فهرس المكتبات الأهلية المجتمعية بزبيد ص390.

(47) يُنظر: نفحة المنديل ص251.

(48) يُنظر: نفحة المنديل ص252.

(40) ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي (22/7).

(41) ينظر: كتابه إفادة السادة العمدة بتقرير معاني نظم الزيد ص596،

وهجر العلم (2016/4)، والقول الأجل ص115.

(42) فهرس المكتبات المجتمعية الأهلية بزبيد ص390.

(43) ينظر: فهرس المكتبات الأهلية لمخطوطات علماء اليمن مدينة

زبيد ص317.

سؤال وجواب، للعلامة عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل (ت: 1250هـ)⁽⁵⁴⁾، (مخطوط) توجد منها نسخة في مكتبة السيد أحمد عبد القادر الأهدل بزبيد تقع في 8 أوراق.

اعتراض من القاضي العلامة عبد الرحمن بن علي النهكلي وجوابه، للعلامة عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل (ت: 1250هـ)⁽⁵⁵⁾، (مخطوط) توجد منها نسخة في مكتبة السيد أحمد عبد القادر الأهدل بزبيد تقع في 4 أوراق.

الجواب المسمى السر المنتخب في تخصيص قراءة البخاري بربح، للعلامة عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل (ت: 1250هـ)⁽⁵⁶⁾، (مخطوط) توجد منه نسخة في مكتبة أحمد محمد جعفر بزبيد، في 6 صفحات.

سؤال وجوابه عن أثر الدسم الذي يبقى في اليد بعد العشاء، للعلامة عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل (ت: 1250هـ)⁽⁵⁷⁾، (مخطوط) توجد نسخة بخط المؤلف بالجامع الكبير صنعاء (مجاميع 9).

مسائل وردت على عبد الرحمن بن سليمان الأهدل من الشيخ أحمد العجيلي فأجاب عنها (مخطوط) توجد منه نسخة خطية في بلدية الإسكندرية برقم 1343 ضمن مجموع⁽⁵⁸⁾.

بلغة المجتاز على الأسئلة الواردة من حراز، للعلامة عبد الله بن عبد البارئ الأهدل (ت: 1271هـ)⁽⁵⁹⁾.

أجاب عليه السيد أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل بهذا الجواب المعنون.

المنح الوهبيات على السؤال المحاول لإبطال الحضرات من نحو الموالد النبوية والجمعيات، للعلامة أبي بكر بن أبي القاسم الأهدل (ت: 1035هـ)⁽⁴⁹⁾، (مخطوط) وهو عبارة عن جواب حول حكم الاجتماعات في المناسبات كالمولد النبوي وغيره.

سؤال فيما يدرس على الميت في مساجد المسلمين، أو على القبور، والجواب عليه، للعلامة سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل (ت: 1197هـ)⁽⁵⁰⁾، (مخطوط) توجد منه نسخة بجامع الغربية صنعاء مجموع 194. وهو عبارة عن جواب عن حكم ما يعمل في تهامة على الميت بعد موته من مجالس ومن الجلوس عند قبره في ثالث يوم.

فتوى في حكم الرقية، للعلامة عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل (ت: 1250هـ)⁽⁵¹⁾، (مخطوط) توجد منه نسخة بمكتبة حسن حسني عبد الوهاب بتونس.

الفوائد الزكية بالأجوبة الجليلة، للعلامة عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل (ت: 1250هـ)⁽⁵²⁾، (مخطوط) توجد منه نسخة بمكتبة العلامة محمد بن عبد الله الهدار بالبيضاء.

فتوى في البنوق المعروفة للعلامة عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل (ت: 1250هـ)⁽⁵³⁾، (مخطوط) توجد منها نسخة بلدية الاسكندرية 1343ب.

(55) ينظر: فهرس المكتبات الأهلية لمخطوطات علماء اليمن مدينة زبيد ص 179.

(56) ينظر: فهرس المكتبات الأهلية لمخطوطات علماء اليمن مدينة زبيد ص 421.

(57) ينظر: فهرس مخطوطات مكتبة الجامع الكبير (3/ 1072).

(58) ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي (575/9).

(59) ينظر: مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص 286.

(49) يُنظر: نفحة المنديل لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل ص 256.

(50) ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي (688/4).

(51) ينظر: مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص 280.

(52) ينظر: مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص 280.

(53) ينظر: أبجد العلوم ص 676، ومصادر الفكر ص 280.

(54) ينظر: فهرس المكتبات الأهلية لمخطوطات علماء اليمن مدينة زبيد ص 190.

(مخطوط) توجد منه نسخة مخطوطة في مدينة المراوعة في بيت المؤلف.

أجوبة على أسئلة علوي السقاف، للعلامة محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، وهي عبارة عن تسعة أسئلة وجهها إليه علوي السقاف صاحب مكة فأجاب عنها⁽⁶⁰⁾، (مخطوط) وهي بخط المؤلف وقد لخصها السيد علوي السقاف في كتابه الفوائد المكية.

رسالة على أسئلة السيد العلامة علي بن يحيى الأهدل للعلامة محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل (ت: 1298هـ)⁽⁶¹⁾، (مخطوط) توجد منها نسخة خطية في بيت المؤرخ الغزي.

فتح رب البرية على الأسئلة المليبارية للعلامة محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل (ت: 1298هـ)⁽⁶²⁾، (مخطوط) توجد منه نسخة مخطوطة بمكتبة السيد عبد الرحمن بن عباس الوجيه.

الفتاوى الحديثية، للعلامة محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل (ت: 1298هـ)⁽⁶³⁾، (مخطوط)، توجد نسخة في مكتبة محمد طاهر الأهدل بالمراوعة، حقق منها الباحث يحيى قادري الأهدل المسائل التفسيرية في دولة السودان، وبقي مسائل الحديث لم تحقق.

فتوى في شراء التمر على رؤوس النخل، للعلامة محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل (ت: 1298هـ)⁽⁶⁴⁾، (مخطوط) توجد نسخة في المكتبة المركزية بالمملكة العربية السعودية رقم الحفظ 3/1377 مجاميع.

سؤال عن النية في الرواتب والنوافل وسؤال عن أخذ الولاية للأموال من الرعية وجوابه عليها⁽⁶⁵⁾، للعلامة محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل (ت: 1298هـ)، (مخطوط) توجد نسخة بالمكتبة الغربية (جامع صنعاء) برقم 761.

أسئلة في الورث والجواب عليها، للعلامة محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل (ت: 1298هـ)⁽⁶⁶⁾، (مخطوط) توجد نسخة في المكتبة الغربية بجامع صنعاء برقم 761.

جواب مسائل وردت على سيدنا مفتي الأنام، للعلامة محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل (ت: 1298هـ)⁽⁶⁷⁾، (مخطوط) وهي عبارة عن مسائل وردت عليه من العلامة علي بن يحيى بن مقبول الأهدل فأجاب عليها، توجد نسخة في مكتبة العلامة محمد عبد الجليل الغزي بزبيد، تقع في 8 ورق.

فتوى على من قال السلام على من اتبع الهدى، للعلامة سليمان بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل (ت: 1304هـ)⁽⁶⁸⁾، (مخطوط) توجد منه نسخة في مكتبة الشيخ أحمد محمد جعفر بزبيد في ورقتين.

تقرير الممكن على أسئلة القاضي عمر بن محمد بن محسن، للعلامة محمد بن عبد القادر الأهدل (ت: 1326هـ)⁽⁶⁹⁾، (مخطوط) توجد منه نسخة في مكتبة العلامة محمد عبد الجليل الغزي بزبيد، تقع في 11 ورق.

(60) مخطوط في جامعة الرياض، وعلى موقع مكتبة المصطفى الالكترونية. ينظر: القول الأجل ص 108.

(61) ينظر: عطية الله المجيد للغزي (112/3)، والقول الأجل ص 113.

(62) ينظر: مقدمة فتح القريب المجيب شرح أنموذج اللبيب ص 10، والقول الأجل ص 115.

(63) ينظر: نشر الثناء الحسن (343/1)، وهجر العلم (2016/4)، مصادر الفكر ص 290، والقول الأجل ص 106.

(64) ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي (387/7)، والقول الأجل ص 116.

(65) ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي (683/4)، والقول الأجل ص 114.

(66) ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي (440/1)، والقول الأجل ص 109.

(67) ينظر: فهرس المكتبات المجتمعية الأهلية بزبيد ص 360.

(68) ينظر: فهرس المكتبات المجتمعية الأهلية بزبيد ص 431.

(69) ينظر: فهرس المكتبات المجتمعية الأهلية بزبيد ص 359.

المطلب الثاني: ما يتميز به فقهاء بني الأهدل في الفتاوى ونماذج من فتاويهم وفيه فرعان:
الفرع الأول: ما يتميز به فقهاء بني الأهدل في الفتاوى.

يتميز كثير من فقهاء بني الأهدل في فتاويهم أنهم يستندون في مصادرهم إلى الأدلة المتفق عليها، كالكتاب، والسنة، والإجماع، والقياس، وكذلك الأدلة المختلف فيها، كالأستحسان، والمصالح المرسلة، وأقوال الصحابة وغيرها⁽⁷⁶⁾.

ويتعرضون لطرق الأحاديث التي يستدلون بها أو بعضها، ويبينون في أكثر فتاويهم مرتبة الحديث، ومصدر الحديث من كتب السنة⁽⁷⁷⁾.

أكثرهم يفتون على مذهب الشافعي ولكنهم يخرجون في بعض المسائل ويرجعون أصولاً أخرى كبقية المذاهب المعتمدة، فهم يدورون مع الدليل القوي حيثما دار⁽⁷⁸⁾، ويتركون التعصب في كثير من الأقوال، وحين يأخذون بأقوال علماء الشافعية نجدهم ينقحون الأقوال ويعتمدون ما ترجح عندهم كما في فتاوى السيد محمد بن عبد الرحمن الأهدل (ت: 1352هـ)، وكذلك فتاوى شيخه السيد العلامة محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل (ت: 1298هـ).

ومما تتميز به جهود فقهاء بني الأهدل في الفتاوى، أنهم حين ينقلون عن مؤلف في فتاويهم يذكرون

فتاوى في عملة الحوالة بالفلوس، للعلامة محمد بن عبد القادر الأهدل (ت 1326هـ)⁽⁷⁰⁾، (مخطوط) توجد منه نسخة بمكتبة الشيخ أحمد محمد جعفر بزبيد.

فتاوى في منع الإنسان من الوسوسة، للعلامة محمد بن عبد القادر الأهدل (ت 1326هـ)⁽⁷¹⁾، (مخطوط) توجد منه نسخة بمكتبة الشيخ أحمد محمد جعفر بزبيد.

مجموعة أسئلة في المنجمين والذي يلعن الغير، للعلامة محمد بن عبد القادر الأهدل (ت 1326هـ)⁽⁷²⁾، (مخطوط) توجد منه نسخة بمكتبة الشيخ أحمد محمد جعفر بزبيد.

جواب أسئلة وردت من بندر عدن، للعلامة محمد بن عبد القادر الأهدل (ت: 1326هـ)⁽⁷³⁾، (مخطوط) توجد نسخة كتبت سنة 1317هـ بالجامع الكبير صنعاء، مجاميع 26.

سؤال حول الحوائل التجارية ومسائل أخرى، للعلامة محمد بن عبد القادر الأهدل (ت: 1326هـ)، (مخطوط) توجد نسخة بالجامع الكبير صنعاء مجاميع 26⁽⁷⁴⁾.

رسائل وأجوبة على بيع الغرائر على الكفار، للعلامة محمد بن عبد القادر الأهدل (ت: 1326هـ)⁽⁷⁵⁾، (مخطوط) توجد منه نسخة في مكتبة العلامة محمد عبد الجليل الغزي بزبيد، تقع في 9 ورق.

فتح المنان بجواب أسئلة أهل ملحان، للعلامة محمد طاهر بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري الأهدل (ت: 1347هـ)، (مخطوط) أطلعت على نسخة منه في مكتبة السيد محمد طاهر الأهدل بالمراوعة.

(76) ينظر: عمدة المفتي والمستفتي للعلامة محمد بن عبد الرحمن

الأهدل (ت: 1352هـ) ج 1 و 2 و 3 و 4.

(77) ينظر: فتاوى السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل (ت:

1197هـ) ج 1 و 2 (مخطوط).

(78) ينظر: فتاوى السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل (ت:

1197هـ) 1/لوح

(70) ينظر: فهرس المكتبات المجتمعية الأهلية بزبيد ص 427.

(71) ينظر: فهرس المكتبات المجتمعية الأهلية بزبيد ص 427.

(72) ينظر: فهرس المكتبات المجتمعية الأهلية بزبيد ص 427.

(73) ينظر: فهرس الجامع الكبير (2/ 1020).

(74) ينظر: فهرس الجامع الكبير (2/ 1022).

(75) ينظر: فهرس المكتبات المجتمعية الأهلية بزبيد ص 362.

المرجع ومؤلفه، وهذا كثير في كتبهم يجده المطلع على فتاويهم⁽⁷⁹⁾.

ومما تتميز به فتاوى فقهاء بني الأهدل أنهم يذكرون مسائل غريبة حدثت في زمنهم، ويفتون فيها بما يناسب العصر، حينما لا يجدون لها في كلام المتقدمين نصًا، فيتحررون فيها ويخرجونها على ما يقاربها من المعتمد في المذهب الشافعي، أو في مذهب معتمد آخر، أو يدخلونها ضمن المذهب وبينونها على قاعدة مشابهة من القواعد الفقهية المشهورة، ويذكرون قواعد فقهية وضوابط علمية وقيود نافعة⁽⁸⁰⁾.

الفرع الثاني: نماذج من فتاويهم.

دراسة ما كتبه فقهاء بني الأهدل في الفتاوى واستخلاص مناهجهم من تلك الفتاوى يحتاج إلى دراسة خاصة، ولكنني سأقتصر في هذا الفرع على نموذجين لفقيهين من فقهاء بني الأهدل اشتهروا بالفتوى وانتشرت مؤلفاتهم، وحاولت الانتقاء من فتاويهم ما يبين منهجهم وما يتميزون به.

الأول: العلامة سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل (ت: 1197هـ) الذي قال عنه ولده العلامة عبد الرحمن بن سليمان الأهدل (ت: 1250هـ) وهو يصفه: "كان . رحمه الله تعالى . ترد إليه السؤالات من الأقطار النائية، والبلدان البعيدة الشاسعة"⁽⁸¹⁾.

سئل . رحمه الله .: عن مسجد له مقدم ومؤخر بجانب قرية يجتمع أهل القرية للقلبات في المؤخر ويشربون

التتن⁽⁸²⁾ ويأكلون القات⁽⁸³⁾ وينصبون فيه المدع⁽⁸⁴⁾ وينثرون الرماد والفحم فيه ويتحدثون في الدنيا، فهل يا سيدي حكم المؤخر من الجامع مثل المقدم أم لا؟ وهل له حرمة كحرمة الجامع؛ لأنه من الجامع؟ وهل ذلك الفعل حرام عليهم؟ وما يجب عليهم من الزجر؟ وما قولكم فيما يفعله المذكورون في الجامع المذكور؟ فإنهم يجعلون زيارة رأس كل سنة ويخرجون من المؤخر المذكور إلى الصحراء، ويعقدون تداخيل بالمديح والذكر والتهليل برفع الصوت، ويطئون في المزابل والنجاسات، ثم يدخلون الجامع فينجسون الجامع، فماذا يجب عليهم في ذلك؟ ويزعمون أنهم وجدوا آبائهم يفعلون ذلك، فهل يجب عليهم ترك ذلك وصيانة الجامع عن جميع ذلك أو لا أفتونا؟.

فأجاب بقوله .: اعلم أيها السائل . وفقني الله وإياك . أنه ينبغي الاهتمام بحفظ حرمة المساجد وتنزيهها عما لا يليق بها، قال تعالى: ﴿ ذَلِكُمْ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ﴾⁽⁸⁵⁾.

قال في تفسير البيهقي (ت: 516 هـ): حرمة الله ما لا يحل انتهاكه⁽⁸⁶⁾. وقال الزجاج (ت: 311 هـ): الحرمة ما وجب القيام به وحرمة التفریط فيه انتهى⁽⁸⁷⁾.

(83) القات: نبات من الفصيلة السلسترية، يزرع لأوراقه التي تمضغ خضراء، موطنه الحبشة، ويزرع بكثرة في اليمن ويسمى شاي العرب. يُنظر: المعجم الوسيط مادة قات (765/2).

(84) والمدع: أداة يدخن بها التبغ لها عدة أجزاء، يُنظر: المعجم الوسيط مادة شيش (912/2).

(85) سورة الحج الآية: (30).

(86) يُنظر: تفسير البيهقي (5 / 383).

(87) يُنظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (3 / 424): لإبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج، عالم الكتب - بيروت، ط1، 1408 هـ - 1988 م.

(79) ينظر: فتاوى السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل (ت: 1197هـ) (240/1) مخطوط، وعمدة المفتي والمستفتي محمد بن عبد الرحمن الأهدل (ت: 1352هـ) ج1، وج2، وج3، وج4.

(80) ينظر: فتاوى عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ص90-89 رسالة ماجستير بتحقيق خالد الأهدل جامعة الحديدة كلية الشريعة والقانون 1441هـ - 2020م، عمدة المفتي والمستفتي محمد بن عبد الرحمن الأهدل (ت: 1352هـ) (180/1 و188).

(81) بركة الدنيا والأخرى في الإجازة الكبرى (582/1).

(82) التتن: بلغة تهامة واسمه المشهور التبغ؛ وهو نبات من الفصيلة الباذنجانية يستعمل للتدخين. يُنظر: المعجم الوسيط بعد مادة تبع (1 / 82).

ويتضح من هذه الفتوى للعلامة سليمان الأهل موقفه ومنهجه من هذه الأفعال الشنيعة والخاطئة، التي كان يفعلها بعض الناس في عصره، وكان جوابه يستند إلى نصوص قرآنية، وأحاديث نبوية كما هو ظاهر من الجواب، وهكذا ينبغي للعالم في كل زمان ومكان، أن يكون موقفه واضحاً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومعالجة قضايا عصره، وتصحيح ما يتصوره الناس من الأخطاء.

الثاني: العلامة محمد بن أحمد عبد الباري الأهل (ت: 1298هـ) قال عنه العلامة الوشلي (ت: 1356هـ): "وَقَصِدَ للفتوى والتدريس من البلاد القريبة والشاسعة ونشرت فتاواه حتى ملأت الآفاق الواسعة"⁽⁹²⁾.

سئل رحمه الله: فيما إذا غاب الزوج عن زوجته معسراً، ثم أرسل لها في أثناء السفر بنفقة دون نفقة الزمن الذي غاب فيه، ثم غاب ولم يعرف محله، أو عرف ولم يصل إليها، ولم يرسل لها نفقة، وغلبت الضرورة من عدم النفقة والدين فهل يصح للقاضي فسخ نكاحها وتزويجها بمن تريد؟.

فأجاب بجواب طويل مفصل سأذكر بعضاً منه قال . رحمه الله :. الجواب عن ذلك يحتاج إلى تحرير، وتنقيح، وتهذيب، وتوضيح؛ لأن مسألة الفسخ بغيبة الزوج ذات خلاف شهير، والجري على جادة المذهب فيها لا يتمكن منه إلا الناقد الخبير، أما ذكر الدليل على الفسخ بتعذر حصول النفقة بإعسار الزوج ونحوه الذي ذهب إليه إمامنا الشافعي (ت: 204هـ) في أظهر

وفي جامع الترمذي: ((أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتخذ المساجد في ديارنا وأن ننظفها))⁽⁸⁸⁾، وفي رواية أبي داود: ((أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدُور وأن تتنظف وتطيب))⁽⁸⁹⁾، وقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: ((إنما بنيت المساجد لما بنيت له))⁽⁹⁰⁾.

ولا فرق في المسجد بين مقدمة ومؤخرة لشمول اسم المسجدية للجميع، إذا علم هذا فما يفعله المذكورون في مؤخرة المسجد من شرب التتن، وأكل القات إلى آخره، من البدع المنكرة القبيحة المخالفة لما أمر به النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من تعظيم المساجد، وتنظيفها، وتنزيهاها عما لا يليق بها، فيحرم على المذكورين فعل ما ذكر، ويجب على كل قادر منعهم من ذلك، ويثاب من رفع أمرهم إلى الحاكم الشرعي أصلحه الله ليزجرهم بعد ثبوت ذلك عنده لما يراه زاجراً لهم من التعزيرات الشرعية.

وأما الجماعة الذين يطئون في المزابل والنجاسات، ويدخلون الجامع فينجسونه أي: بأن تكون النجاسة في أرجلهم رطبة، أو جافة، وأرضه رطبة، فهم آثمون بذلك إثمًا عظيمًا، ويجب على كل قادر نهيهم وزجرهم.

وأما زعمهم أنهم وجدوا آبائهم على ذلك، فإن أرادوا به أنهم وجدوهم على ذلك الذي هو تنجيس المسجد فاقنتوا بهم فيه، فقد اعترفوا على آبائهم بالجهل أو المعصية، وإن أرادوا أنهم وجدوا آبائهم على فعل الذكر والتهليل، فليس الانتقاد عليهم فيه؛ لأن ذكر الله تعالى مطلوب على كل حال بشروطه وآدابه⁽⁹¹⁾.

(90) رواه مسلم، كتاب المساجد، باب النهي عن نشد الضالة في المسجد وما يقوله من سمع الناقد (1 / 397 برقم 569).

(91) ينظر: فتاوى السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهل (ت: 1197هـ) (1/331-329) مخطوط.

(92) نشر الثناء الحسن (1/338).

(88) رواه أحمد في مسنده، أول مسند البصريين (33 / 353 برقم 20184)، قال المحقق شعيب الأرنؤوط في حكمه على هذا الحديث: "حديث صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف".

(89) رواه أبو داود، كتاب الصلاة، باب اتخاذ المساجد في الدور (1 / 124 برقم 455)، قال المحقق شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند الإمام أحمد (43 / 396): "حديث صحيح".

2. عدد المؤلفين الأهدليين الذين تم إيراد مؤلفاتهم وجهودهم في هذا البحث هم تسعة عشر فقيهاً بداية بالسيد العلامة حسين بن عبد الرحمن الأهدل (ت: 855هـ) الذي هو أول من اشتهر بالتأليف من هذه الأسرة، وآخرهم السيد العلامة أحمد بن داود البطاح الأهدل (ت: 1419هـ)، والسيد العلامة محمد طاهر بن عبد الرحمن الأهدل (ت: 1347هـ).

3. جهود بني الأهدل التي وردت في هذا البحث مرتبة على الأبواب الفقهية هي: اثنا عشر مؤلفاً، لأحد عشر فقيهاً من فقهاء بني الأهدل.

4. جهودهم في المسائل المختلفة، والإشكالات الواقعة، هي: ثلاثين رسالة أجاب عنها ثمانية من الفقهاء الأهدليين المشهورين.

5. تميز فقهاء بني الأهدل بمميزات في فتاويهم تبين ذلك من بعض النماذج التي أوردها الباحث في المطلب الأخير.

ثانياً. التوصيات:

يوصي الباحث بما يأتي:

1. دراسة هذه الجهود الأهدلية في الفتاوى، وتحقيقها تحقيقاً علمياً، وإخراجها في موسوعة شاملة خاصة فأكثرها ما يزال مخطوطاً.
2. إن تخصص دراسات جامعية؛ لدراسة كل أسرة من الأسر اليمينية وجهودها في جميع العلوم وجمع ذلك في كتاب خاص.
3. الاهتمام بجهود علماء اليمن في الفتاوى عبر العصور، وجمع ذلك في موسوعة شاملة تكون

قوليه، والإمام مالك بن أنس (ت: 179هـ)، وأحمد بن حنبل (ت: 241هـ) في أصح الروايتين عنه، والحسن البصري (ت: 110هـ)، وسعيد بن المسيب (ت: 94هـ)، وغيرهم إلى الجواز، وهو مذهب عمر بن الخطاب (23هـ)، وعلى بن أبي طالب (ت: 40هـ)، وأبي هريرة (ت: 59هـ) وغيرهم، وذهب إليه كثيرون واستدلوا عليه بأدلة من الكتاب، والسنة النبوية، والقياس⁽⁹³⁾.

ثم ساق الأدلة من الكتاب والسنة والقياس وأورد قول القائلين بعدم الجواز وأدلتهم، وناقش أدلتهم وفصل كل ما يتعلق بالمسألة في 20 صفحة ثم رجح واختار جواز الفسخ بتعذر نفقة الزوج بالغيبه للأدلة القوية في ذلك.

ولو أخذت فتوى لكل فقيه ممن أوردت ذكرهم لطلال البحث، وخرج عن المقصود فيما يتعلق بمثل هذه الأبحاث الصغيرة، ولكنني اكتفيت بهذا ومن أراد التوسع فليرجع لتلك الفتاوى لكل مؤلف منهم سواء المرتبة على الأبواب الفقهية، أو الرسائل الخاصة.

الخاتمة:

الحمد لله حمداً كثيراً، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. وفي ختام البحث تعرض الباحث إلى أهم النتائج والتوصيات، وهي كالآتي:

أولاً. أهم النتائج:

1. أسرة آل الأهدل سيادتهم مشهورة، وهم من أشهر الأسر اليمينية التي اشتهرت بالعلم والفقه والتأليف عبر العصور.

(93) فتح رب البرية على الأسئلة المليبارية لمحمد بن أحمد عبد الباري الأهدل ص 8-28، (مخطوط).

- [6] الأكوغ، إسماعيل بن علي (توفى: 1429هـ). هجر العلم ومعاقله في اليمن، دار الفكر المعاصر، بيروت، طبعة 1، 1416هـ/1995م.
- [7] الأهدل، عبد الرحمن بن سليمان (المتوفى: 1250هـ). فتاوى عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، رسالة ماجستير بتحقيق خالد الأهدل جامعة الحديدة كلية الشريعة والقانون 1441هـ. 2020م.
- [8] الأهدل، أبو بكر بن أبي القاسم (توفى: 1035هـ). نفحة المندل في ترجمة سيدي الشيخ الأهدل، تحقيق: محمد عبده سليمان الأهدل، دار البرهان، طبعة 1، 1430هـ.
- [9] الأهدل، أبو بكر بن أبي القاسم (توفى: 1035هـ). الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية، تحقيق: محمد ظاهر الأهدل، ودرويش محمد الأهدل، ومزيلي محمد الأهدل، وإبراهيم عبد الله الأهدل، طبعة 1، بدون تاريخ.
- [10] الأهدل، حسن مقبول. (2021م). صباية المتيم في نشأة الدرهمي وعلمائها، طبعة 1.
- [11] الأهدل، حسين بن عبد الرحمن (توفى: 855هـ). تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن، تحقيق: عبد الله محمد الحبشي، مكتبة الإرشاد صنعاء، طبعة 1، 1433هـ/2012م.
- [12] الأهدل، محمد بن أحمد بن عبد الباري (توفى: 1298هـ). إفادة السادة العمدة بتقرير معاني نظم الزيد، دار المنهاج، طبعة 1، 1426هـ/2006م.
- [13] الأهدل، محمد بن أحمد بن عبد الباري (توفى: 1298هـ). المنهج العدل في ترجمة الشيخ علي الأهدل وبعض مشاهير ذريته وأتباعه وأصحاب هذا السيد الأكمل، تحقيق: محمد بن محمد بن عبده سليمان الأهدل، دار البرهان، طبعة 1.
- [14] الأهدل، محمد بن أحمد بن عبد الباري (توفى: 1298هـ). فتح رب البرية على الأسئلة المليبارية (مخطوط).
- [15] الأهدل، محمد بن أحمد بن عبد الباري (توفى: 1298هـ). فتح القريب المحجب شرح أنموذج

- مرجعاً للأجيال ليسهل دراسة مناهجهم ومصادرهم والمستجدات التي في تلك الفتاوى.
4. أوصي بتأسيس دار للمخطوطات في تهامة اليمن تعنتي بالبحوث والمخطوطات التهامية، وربطها بالجامعات، فهناك مخطوطات نادرة في تهامة اليمن في الفتاوى وغيرها أصبحت عرضة للآفات والتلف.
- وفي الختام: أرجو أن أكون قد وفقت في عرض مسائل هذا البحث بالشكل الصحيح، والله سبحانه أسأل أن يوفقني لما يحبه ويرضاه، وأن يسدد خطاي هو حسبي ونعم الوكيل.

فهرس المصادر والمراجع

- [1] ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري (توفى: 606هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، و محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ/1979م.
- [2] ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد (المتوفى: 804هـ). تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج، تحقيق: عبد الله بن سعاف اللحياني، دار حراء - مكة المكرمة، ط 1، 1406.
- [3] ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (توفى: 711هـ). لسان العرب، دار صادر - بيروت، طبعة 3، 1414هـ.
- [4] أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ). سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
- [5] الأشقر، محمد بن سليمان عبد الله (توفى: 1430هـ). الفتيا ومناهج الإفتاء، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، طبعة 1، 1396هـ/1976م.

[25] زيارة، محمد محمد (توفى: 1381هـ). الأبناء عن دولة بلقيس وسبأ، مكتبة اليمن الكبرى، طبعة 1، 1404هـ/1984م.

[26] الزبيدي، محمد بن عبد الجليل الغزي (توفى: 1400هـ). عطية الله المجيد وحثوه المزيد لتراجم رجال أعيان القرن الرابع عشر من علماء اليمن وزيد، تحقيق: أحمد محمد الغزي، نون للطباعة والنشر، طبعة 1، 1445هـ/2023م.

[27] الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى (توفى: 1205هـ). تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

[28] الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، (المتوفى: 311هـ). معاني القرآن وإعرابه، عالم الكتب - بيروت، ط1، 1408 هـ - 1988 م.

[29] الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (توفى: 1396هـ). الأعلام، دار العلم للملايين، طبعة 15، 2002م.

[30] الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (توفى: 1250هـ). البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار المعرفة، بيروت، ط: ب.

[31] الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد (المتوفى: 241هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة ط1، 1421 هـ - 2001م.

[32] الفراهيدي، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (توفى: 170هـ). العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، طبعة 1، بدون تاريخ.

[33] الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (توفى: 817هـ). القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر

الليبي في خصائص الحبيب، قدم له العلامة: عبد الله بن سعيد اللحجي، مكتبة جدة، طبعة 3، 1406هـ.

[16] الأهدل، محمد شبّية قاسم. (1440هـ/2019). القول الأجل في حياة وأثار العلامة محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، دار أبي حنيفة، بالحديدة، الطبعة 3.

[17] الأهدل، محمد شبّية قاسم. (1444هـ/2022م). القول الأنبل في ترجمة وسيرة العلامة عبد الرحمن شميلة الأهدل، مطابع الحيمي، صنعاء، طبعة 1.

[18] الأهدل، محمد طاهر بن عبد الرحمن بن محمد (توفى: 1348هـ). الخير المؤبد المسبل في خواص ذرية الطاهر بن محمد الأهدل، (مخطوط).

[19] الأهدل، يحيى بن عمر مقبول (توفى: 1197هـ). كتاب البدر الأكمل في أسانيد العلامة يحيى بن عمر مقبول الأهدل، تحقيق: ياسر الشحري، دار البرهان، طبعة 1، 1440هـ/2018م.

[20] البخاري، محمد بن إسماعيل. (المتوفى: 256هـ). صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ.

[21] البغوي، الحسين بن مسعود. (المتوفى: 510هـ). معالم التنزيل في تفسير القرآن، تح: محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط4، 1417 هـ - 1997 م.

[22] الحبيشي، عبد الله محمد. (1425هـ/2004م). مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، المجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.

[23] الحربي، عاتق بن غيث بن زوير البلادي الحربي. (1402 هـ - 1982م). معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، ط1،

[24] خلاف، عبد الوهاب (المتوفى: 1375هـ). علم أصول الفقه، مكتبة الدعوة - شباب الأزهر، ط8، دار القلم.

[39] مجموعة من الباحثين منهم: أحمد عبد الرزاق الرقيحي; وعبد الله محمد الحبشي; وعلى وهاب الأنسي. (1404هـ/1984م). فهرس مخطوطات الجامع الكبير، وزارة الأوقاف والإرشاد، صنعاء.

[40] المحبي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (توفى: 1111هـ). خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، دار صادر - بيروت، ط: ب.

[41] النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (المتوفى: 261هـ). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

[42] الوشلي، إسماعيل بن محمد الوشلي التهامي (توفى: 1356هـ). نشر الثناء الحسن على بعض أرباب الفضل والكمال من أهل اليمن، تحقيق: إبراهيم أحمد المقحفي، مكتبة الإرشاد، صنعاء، طبعة 1، 1424هـ/2003م.

والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة 8، 1426هـ/2005م.

[34] الفنونجي، محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري. (توفى: 1307هـ)، أجد العلوم، دار ابن حزم، طبعة 1، 1423هـ-2002م.

[35] الكتاني، محمد عبد الحَيّ بن عبد الكبير، المعروف بعبد الحي الكتاني (توفى: 1382هـ). فهرس الفهارس، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، طبعة 2، 1982م.

[36] مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، المعجم الوسيط، دار الدعوة.

[37] مجموعة من الباحثين بمدينة زيد. (2017). فهرس المكتبات المجتمعية الأهلية لمخطوطات علماء اليمن مدينة زيد، بتمويل من صندوق الأمير كلاووس، مملكة هولندا.

[38] مجموعة من الباحثين بمؤسسة آل البيت. (1420هـ/1999م). الفهرس الشامل للتراث العربي، مجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، عمان، الأردن.